Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## الأغراض الجزئية للتكرير

يتخلل الأغراض العامة للكلام ، كالغزل ، والفخر ، والمدح ، والرثاء ، والهجاء ، والوعظ والتذكير . . . أغراضٌ جزئية تعد كالعناصر اللامعة لهذه الأغراض الكبرى ، متى اندرجت في سياق التعبير عنها ، وهي مراكز القوى العاطفية ، التي تنطلق منها الإثارة ، لقسر السامع على المشاركة الوجدانية ، التي هي الغاية من القول في كثير من فنونه ، ولذلك نراها موقع التكرار ، فلنسم التكرار باسم هذه الجزئيات ، ممثلين لها بما يزيدها تقرراً ، ثم ننتقل إلى ما فوقها من الفنون العامة ، التي يجمع كبار البلاغيين والنقاد على جدارتها بأن يكون التكرار مقوما في كيانها .

**تكرار المبالغة :**

عند انفعالنا بالمواقف تحتجب بالخيال الحقائقُ الواقعةُ ، فإذا بها في مقام التفخيم أكبر مما هي ، وفي مقام التهوين أصغر مما هي ، فإذا انطلقنا نعبر عنها تدخل التكرار عنصراً من عناصر التخييل ، التي توهم أن الحقيقة هي ما نعبر به لا ما يراه من يرى ، وهذا النوع ـ كما أسلفنا عنه وعن أمثاله ـ مشترك بين المقامات الخطابية القائمة على الانفعالات ، فقد يسوق إليه الزهو كقول أبي النجم :

أنا أبو النجم وشعري شعري

وقول الآخر :

وإني من القـوم الذين هم هم  إذا مـات منهم سيد قـام صاحبـه

أو المدح كقول النابغة في آباء ممدوحه :